

تزامناً مع زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى المملكة المتحدة

مدني وكيم هولز يفتتحان معرض العلاقات التاريخية الثنائية بين المملكة وبريطانيا

لندن - طلال الحربي

متزامناً مع الزيارة الحالية التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - إلى بريطانيا.

وأكد معاليه أن المعرض يضم كثيراً من الصور التاريخية البريطانية السعودية التي لا تزال تعكس متانة العلاقات والصداقة بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة وتجمع الشعبين وتوثق علاقاتهما التي ترسخت منذ ذلك الاحتفال التاريخي الذي جمع الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - مع دولة رئيس وزراء بريطانيا إسحاق بسترل، وستون تشرشل.

واستعرض معاليه تطور العلاقات السعودية البريطانية وقال: إنه على مدى العقود الماضية حظيت العلاقات البريطانية السعودية في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والمالية والتبادلات الثقافية بازدهار كبير. معتبراً أن العلاقات الثقافية والتبادل الثقافي يلعبان دوراً مهماً في ترسيخ العلاقات الثنائية في المجالات المختلفة، وأشار في ختام حديثه إلى الزيارة الاستكشافية التاريخية التي قامت حفيدة الملكة فكتوريا الأميرة البريطانية الكيس وزوجها إيرل أتلون إلى المملكة العربية السعودية عام 1988م.

إثر ذلك قام معالي وزير الثقافة والإعلام ومعالى وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط بحضور سمو الأمير محمد بن نواف بن

افتتح معالي وزير الثقافة والإعلام والإستاذ إيادين أمين مدني ومعالي وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا كيم هولز.. امس الأول معرض (العلاقات التاريخية الثنائية بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة) الذي نظّمته وزارة الثقافة والإعلام في متحف - فكتوريا والبورت - في لندن بالتعاون مع سفارة خادم الحرمين الشريفين في بريطانيا. تزامناً مع الزيارة الرسمية التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - إلى المملكة المتحدة.

حضر حفل الافتتاح صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة وأيرلندا.. وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان خادم الحرمين الشريفين وعدد من الدبلوماسيين المعتمدين لدى بريطانيا ولقيد من الإعلاميين السعوديين والبريطانيين وجمع فقير من أبناء الجالية السعودية والمجتمع البريطاني.

وفي البداية ألقى معالي وزير الثقافة والإعلام كلمة أعرب فيها عن بالغ سروره للاحتفال بافتتاح معرض - العلاقات التاريخية الثنائية بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة - في هذا المنحرف العريق.. الذي يأتي

وتوسع العلاقات السياسية والاقتصادية لأنه عبر التبادل الثقافي يظهر الوجه الأساسي للمجتمع وعبره تستطيع أن تفكك الصورة النمطية عن الآخرين، وأشار معاليه إلى أن معرض - العلاقات التاريخية الخافية بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة - الذي افتتح اليوم يضم الصور النادرة لبعض الزيارات للملكة إلى بريطانيا وبعض الزيارات الرسمية البريطانية إلى الملكة العربية السعودية وكذلك صور لقاءات الزعماء في البلدين.

وأضاف معاليه أنه بجانب ذلك هناك فلكلور يقدم التراث الشعبي والأزياء التقليدية وأشكال التعبيرات الثقافية كافة التي تمكننا بإشعار الآخرين بما نحن عليه. وأكد معاليه أن الملكة العربية السعودية تعيش حالياً فترة حراك ثقافي نشط ومتفتح الهامش.. مشيراً إلى أن هذا المعرض مظهر من مظاهره.

وأوضح معاليه أن الملكة تسعى إلى تنشيط التبادل الثقافي مع الدول كافة والذي بدأ من الأيام والأسابيع الثقافية وكان آخرها ما تم في تركيا.. ملقاً معاليه النظر إلى أنه ستكون هناك قريباً أيام ثقافية لجمهورية أذربيجان في المملكة العربية السعودية. وأقال معاليه أنه يوجد اتفاقية ستتم في لندن بين الهيئة العليا للسياحة والتحف البيزنطي-مبيدآن هذا أثر ثقافي يدخل ضمن إطار التكامل في مجال العمل الثقافي بين وزارة الثقافة والإعلام والهيئة العليا للسياحة والثقافات الأخرى كحافة.



الأمير بندر بن سلمان بن محمد يتبادل الحديث مع رئيس التحرير الأستاذ خالد المالك خلال افتتاح المعرض

الفخارية القديمة بالإضافة إلى تقديم بعض العروض الشعبية الفلكلورية أداما طلبة أكاديمية لللك فهد في لندن. ثم قاموا بجولة على بقعة قامت وأنجحة معرض فكتوريا والبهرت بما في ذلك جناح عبداللطيف جميل للتراث الإسلامي.

وفي ختام الجولة قال معالي وزير الثقافة والإعلام في تصريح للصحفيين: إن العلاقات الثقافية بين المجتمعات هي الركيزة والأساس التي تبني عليه

واطلعوا خلال جولتهم على صور قديمة تشارك بها دارة الملك عبدالعزيز والهيئة العليا للسياحة ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ووالة الأنباء السعودية تغطي جوانب من الزيارات الرسمية المتبادلة بين قيادتي البلدين وكبار المسؤولين فيها. كما اطلعوا على الأنشطة التي نظمتها سفارة خادم الحرمين الشريفين بهذه المناسبة ومنها بيت الشعر والأجنحة المختلفة التي تقدم القهوة والتمسر والأدوات

عبدالعزيز وسمو الأمير بندر بن سلمان بن محمد يقص شريط افتتاح المعرض. ثم قام معاليه والضيوف بالاطلاع على ما يحتويه من صور فوتوغرافية قديمة التقطت في مناسبات رسمية وعامة على مدى المائة عام الماضية.. من أبرزها مجموعة صور نادرة تشارك بها ملكة الملك عبدالعزيز العاصم.. التقطتها حفيدة الملكة فكتوريا الأميرة اليس إثناء زيارتها للمملكة عام 1936م.